المكاتب:
بيروت - لبنان - كورنيش المزرعة
ملك كامل عبد الله مروّه
ص.ب ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠

السبت ١٩ تموز ١٩٧٥
العدد ٣١٢ - السنة السادسة

اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد
كمال سليمان
رئيس التحرير
سلام الراسي
المدير المسؤول
الياس الزيات
المدير الفني
سمير عبد الرب

سعر النسخة
لبنان ٥٠ قل
سوريا ٦٠ قس
الكويت ١٠٠ فلس
الاردن ٧٠ فلس
عدن ١٥٠ فلس
العراق ٨٠ فلس
ج.م.ع ٧٠ مليم
ليبيا ١٠٠ درهم
السودان ١٠٠ مليم
الخليج العربي ١٠٠ فلس
المغرب درهمان
تونس ١٢٠٠ مليم

الاشتراكات
في لبنان وسوريا و ج.م.ع والاردن ٣٥ ل.ل ـ للمؤسسات والدوائر الرسمية ٧٥ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥ ل.ل ـ في العراق ـ الكويت والخليج ـ الجزيرة العربية ـ اليمن ـ السودان ـ ليبيا ـ تونس ـ الجزائر ـ المغرب ٧٥ ل.ل ـ للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل ـ اليمن الديمقراطية ٧ دنانير ـ افريقيا ـ الولايات المتحدة ـ كندا ـ اليابان ـ باكستان ـ الصين ـ ايران ٤٠ دولار او ١٠٠ ل.ل ـ اوروبا الشرقية والغربية ٣٠ دولار او ٧٥ ل.ل ـ اميركا الجنوبية ٤٥ دولار او ١١٠ ل.ل :

AL-HADAF
TEL. 309230
P.Box 212
BEIRUT-LEBANON

شركة مساهمة لبنانية
انشئت بموجب الاحكام القانونية
نزلة الرملة ـ بناية ريبر
تلفون: ٢٢٦٠٥١ ـ ٢٢٧٧٥٧

تحية وبعد

لا لعصابات الكتائب

رسالة من ـ الشباب التقدمي (جون) ـ لا بديل عن تصفية الكتائب الخونة :

تدين ممارسات الكتائب وتطالب الاحزاب والقوى التقدمية بعدم التخلي عن الشعار المطروح (عزل الكتائب) بل بتجاوزه الى مطالبة بتصفية هذا الحزب الخائن والعميل .

تقول الرسالة :

« في الوقت الذي تتعالى فيه بعض الاصوات مطالبة برفع العزل عن الكتائب لا بد وان نعود بذاكرتنا الى الوراء قليلا ، ماذا فعل الكتائب ولماذا؟

لقد ارتكب هذا الحزب العميل أبشع ما ارتكب من جرائم عنصرية وبربرية وفاشية في تاريخ الشعوب ، اذ أن هذا الحزب قد تجاوز بممارسته ما فعله « هتلر وموسوليني » من احتقار لادنى المباديء الانسانية » .

وتضيف الرسالة ، ثم لماذا كل ذلك ؟

« لقد كان كل ذلك بهدف اخضاع حركة المقاومة الفلسطينية ، واخضاع الحركة الوطنية اللبنانية ، فلا بديل عن ضرب هذا الحزب الخائن وتصفيته لانه يأتمر بأوامر الامبريالية ومنسجما مع كل مخططاتها التي تهدف الى القضاء على حركة المقاومة وعزلها عن الجماهير اللبنانية » .

ولقد أكدت الرسالة على ما يلي :

١ ـ عدم التخلي عن مبدأ عزل الكتائب كحد أدنى نطالب فيه الحركة الوطنية اللبنانية .

٢ ـ تجاوز مرحلة الشعارات الى تنفيذها وتسليح الجماهير اللبنانية الجنوبية ، للوقوف جنبا الى جنب مع حركة المقاومة في الدفاع عن مقدسات الوطن العربي اللبناني .

٣ ـ العمل على ضرب أية محاولة تهدف الى فك التلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية .

وأخيرا أكد الرفاق في « جون » على وقوفهم جنبا الى جنب مع حركة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية حتى النهاية .

الشباب التقدمي في جون
عنهم م. عيسى

الأخوة في بريطانيا

وصلنا منكم مغلف لا يحتوي على اية مادة داخلة مع اشعار من بريد بريطانيا ، علما ان مصدر الرسالة غير معروف ، فالرجاء اخذ العلم .

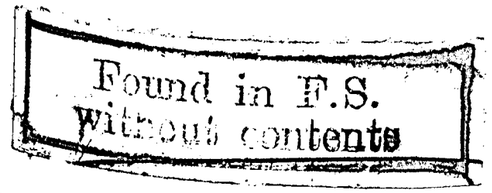

نعم للرفض

أرسل أحد الاخوة من صوفيا برسالة حيا فيها مواقف الرفض وسياسات التصدي للمؤامرة التي تستهدف القضية الفلسطينية . قال فيها :

ان فرسان الاستسلام ، وما يسمى « بالسلطة الوطنية » تلك السلطة التي ان كتب لها القيام فلن تكون سوى « طغمة قمعية » ضد شعبنا الفلسطيني الذي ما زال يعاني الكثير في سبيل قضيته ونورته .

وأضاف الاخ : « نحيي فيكم الرفض الثوري ونطالبكم بتشديد النضال اكثر فاكثر ونطالب بمواصلة وتصعيد القتال ضد العدو الصهيوني حتى تنفجر الارض تحت اقدام الغزاة ولتصبح قبرهم الاول والاخير .

الموت لاعداء امتنا ، والخزي والعار للمتاجرين بقضيتنا رواد مشيو جنيف وبلباردو الرباط والامم المتحدة .

ابن فلسطين

موقفنا

القرار المصري بعدم التهديد لقوات الطوارئ امتعاض محدود داخل مجاري التسوية !

رفض الموقف الاسرائيلي لايكون بغير الخروج على التسوية

اثار القرار المصري بعدم التجديد للقوات الدولية في سيناء ردود فعل سياسية واعلامية مختلفة على جميع الاصعدة المحلية والدولية . واحيط بالكثير من الضوضاء ، التي تكاد تعطي للموضوع حجما اكبر من حجمه الحقيقي ، وتفسيرات مغايرة للواقع المحدود به هذا القرار .
ومن هنا كان ضروريا الوقوف امام هذا القرار لنبين حجمه الحقيقي ومدلولاته السياسية الواقعية .

● اولا :

ان هذا القرار لا يغير من موقف النظام المصري تجاه التسوية بشيء ، بل هو ، وكما اكد اسماعيل فهمي نفسه ، وايدته في ذلك اجهزة الاعلام المصرية الرسمية ، مجرد اعتراض على المماطلة الاسرائيلية تجاه موضوع الاتفاق الجديد الذي تسعى اميركا لتحقيقه بين مصر واسرائيل .. وعليه فهو خطوة تعبر عن استعجال النظام المصري لتحقيق ذلك الاتفاق .

● ثانيا :

جاء هذا القرار في اعقاب التهديدات المصرية الرسمية ، بانه اذا ما استمرت اسرائيل في المماطلة بمسالة الاتفاق الجديد فان القاهرة سوف تلجا الى مؤتمر جنيف لطرح الموضوع برمته هناك .

● ثالثا :

هذان « التهديدان » المصريان اعلنا في الوقت الذي يوالي فيه النظام المصري ، وبصورة دقيقة ومستعجلة ، سياسة دفع الثمن للامبريالية الاميركية واسرائيل ، اكان ذلك من حيث تكرار التاكيد الرسمي للاستعداد لعقد اتفاقية سلام مع العدو الصهيوني والاعتراف بكيانه وحدوده ، ام من حيث مواصلة سياسة الانفتاح على الولايات المتحدة ، بما في ذلك طلب رفع المقاطعة العربية عن شركة «فورد»، وهو بالمناسبة شرط اسرائيلي اساسي من شروط الاتفاق الجديد ، ام بالاضافة لذلك كله ، مواصلة الحملة السياسية والاعلامية ضد المعسكر الاشتراكي عامة والاتحاد السوفياتي خاصة ، وهو شرط اميركي اساسي من شروط التسوية .

من كل ما تقدم ، يتضح ان النظام المصري يواصل سياسته الاستسلامية ، بالكثير من الدقة والزخم ، في نفس الوقت الذي يجد فيه ان اسرائيل تتلكا في القيام بما يترتب عليها للوصول الى الاتفاق الجديد (وهي تامل من هذا التلكؤ ان يقترب موعد المعركة الانتخابية الرئاسية في اميركا ، فيتيسر لها آنذاك فرصة اكبر للضغط على الادارة الاميركية ، بشكل يؤمن لها حصة اكبر من الثمن الذي تدفعه الانظمة العربية لها وللولايات المتحدة، عبر معادلة التسوية).

في حين يرى النظام المصري ان الزمن ليس في صالحه ، اذ تزداد يوما بعد يوم الصعوبات التي يواجهها في ضبطه لاموره الداخلية ومواجهته لردود الفعل الشعبية تجاه سياسته الاستسلامية .. خاصة وان وجود هذه الانظمة الاستسلامية برمتها هو مجرد حدث استثنائي في تاريخ هذه الامة ، كما يقول السيناتور وليم فولبرايت الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس .. وان ذهاب هذه الفرصة الاستثنائية للتسوية ، قد يكون الى غير رجعة .

هذا الواقع بكامله يفرض على النظام المصري ابداء الامتعاض تجاه التلكؤ الاسرائيلي ، وبالفعل فان التهديدات المصرية المشار اليها بدءا من « التهديد » بالانتقال الى جنيف وانتهاء بقرار عدم التجديد للقوات الدولية ، لا تتعدى التعبير عن الامتعاض ، دون اي اقتراب ولو غير مباشر من منطقة التهديد بالخروج على التسوية او من مجادي سياستها الاستسلامية .

يبقى هناك جانب آخر في هذا الموضوع ، لا بد وان يثير الانتباه ، مهما كان حجمه صغيرا .. وهو ان الادارة الاميركية الراهنة تسعى بتصوير سعيها (ونجاحها في المستقبل) للوصول الى اتفاق جديد بين مصر واسرائيل ، على انه انتصار كبير لتلك الادارة يعوض هزيمتها الكبرى في فيتنام وكمبوديا ، وازماتها المستعصية في الداخل ، ويساعدها بالتالي في الانتخابات القادمة .. ولاجل ذلك كانت جولة كيسنجر الاخيرة في الولايات الاميركية واحاديثه عن ان هذا الاتفاق سوف يجنب العالم (!!) حربا عالمية ثالثة تستخدم فيها الاسلحة النووية الفتاكة .

وتاتي تعبيرات النظام المصري عن امتعاضه تجاه التلكؤ الاسرائيلي ، لتصب في طاحونة الاتجاه الاميركي الداخلي المشار اليه اعلاه ، حيث يستخدم كدليل على ان عدم الوصول الى ذلك الاتفاق ، سيزيد من حدة التوتر في المنطقة ويفتح احتمالات الحرب وحظر جديد للنفط ، مما يعني ان النجاح الاميركي في الوصول الى الاتفاق قد جنب العالم ذلك كله !!

بالاضافة الى ذلك ، لا بد من الانتباه الى احتمال ان يكون الامتعاض المصري ، مقدمة لاخراج الاتفاق المتوقع الوصول اليه في سيناء ، وكانه جاء نتيجة للضغط الذي شكله ذلك الامتعاض . الامر الذي يعطي الاتفاق مسحة من الانتصار ويخفف من ردود الفعل الشعبية العربية عامة والمصرية خاصة ، ضد ذلك الاتفاق الخياني .

كل هذه الاحتمالات يجب الا تستثني من النظرة الى القرار المصري الاخير ، طالما ان النظام المصري لم يخرج من سياسة التسوية ولم يتلكا في سياسة دفع ثمنها الغالي ، بل لم يصل حتى حدود التهديد بالخروج على تلك السياسة .

وهذه الحقيقة تفضح المسار الكامل لعملية التسوية ، اذ تكشف كيف تفقد هذه الانظمة الاستسلامية ، خطوة بعد خطوة ، حتى قدرتها على الامتعاض الجدي والمؤثر . وكيف تحتل اسرائيل خطوة بعد خطوة ، مواقع السيطرة شبه المطلقة (بالطبع من ضمن السيطرة الاميركية) على المجرى الكامل للتسوية .

« الهدف »

هذه المجلة :

١ ـ □ « يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة .. »

٢ ـ □ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل، الذي هو بريء جدا وصغير جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين .. »

(لينين)